

أثر أنموذج هربرت ثيلين في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات

م.م. وسن عبدالله احمد الشلما

مديرة تربية نينوى

The Effect of Herbert Thelin model on the Acquisition of
historical

Concepts for Sixth graders in the Subiect of Social Studies

WASAN Abdullah Ahmed Alshlmma L.

Nineveh Education Directorate

Walshlmma@gmail.com

DOI 10.58564/MABDAA.62.2.2023.296

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف الى "أثر أنموذج هربرت ثيلين في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات"، ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة فرضية صفرية أخضعت للتجريب ، تكونت عينة البحث قصديا من (٨٠) تلميذة موزعين على مجموعتين بواقع (٤٠) تلميذة لكل مجموعة ، وقد كافأت الباحثة بين هاتين المجموعتين في عدد من المتغيرات ، أعدت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية المكون من (٤٤) فقرة، تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة ألف كرونباخ وبلغ معامل الثبات الاختبار (٠,٨١) مما يشير الى اتسام الاختبار بدرجة عالية من الثبات طبق لقيمتي معاملي الثبات ، وعند معالجة البيانات أحصائيا أظهرت نتيجة البحث الاتي (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات باستخدام أنموذج هربرت ثيلين ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية) وفي ضوء نتائج البحث واستكمالا له اقترحت الباحثة إجراء دراسة تجريبية ماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية اخرى ، وتدريب المعلمين على استخدام هذه النماذج التعليمية في تدريس التلاميذ لمالها أهمية في تحقيق الاهداف التعليمية بصورة خاصة والاهداف التربوية عامة. **الكلمات المفتاحية:** الاجتماعيات ، هربرت ثيلين، المفاهيم التاريخية، الفرضية الصفرية، الاهداف التربوية

Abstract

The present research aims to identify the effect of Herbert Thelin model on the Acquisition of historical Concepts for Sixth graders in the Subiect of Social Studies. The researcher developed a null hypothesis that was submit to experimentation. The sample has included (80) schoolgirl selected intentionally divided into two groups with(40) schoolgirl for each group.the equivalence has made for both study groups in a number of variables by researcher.the researcher prepared a measure of acquire historical concepts consisting of (44) items .the reliability of the test using the equation Cronbachs alpha. The coefficient of reliability was(0,81) .this indicated that the test scores were acceptable ,and the test as a whole was reliable.After the treatment of the research,the results of analyses indicate that there is no statistacallt significant difference between the schoolgirls of the System Approach Model of (Herbert Thelin) experimental group, which is taught who studies Schoolgirls sciences and average scores of the control group that is taught which studies the same subject in the traditional way in acquiring historical concepts Depending on the conclusions and findings of the present research, the researcher suggested the same research can be conducted at the other classes, levels

and training teachers for use the educational models it and how to teach pupils because of its importance in achieving pedagogical goals especially and educational goals in general

Keywords: social studies, Herbert Thelin, historical concepts, null hypothesis, educational goals

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

تشهد المجتمعات الإنسانية ثورة هائلة في كم المعلومات والمعرفة مما يجعل التربية تسعى جاهدة إلى البحث عن الأساليب المناسبة التي يمكن من خلالها تيسير عمليات التعلم، والأخذ بأساليب العلم والتكنولوجيا التي تتيح للفرد مواكبة هذا التطور وكذلك اختيار الأسلوب التدريسي المناسب لتلك المستحدثات، وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية أحد المناهج الدراسية المنوط بها تنمية واكتساب التلاميذ للمهارات ، إذ تعد أساليب وطرائق التدريس عامل أساسي في تدريس الدراسات الاجتماعية وذلك نظراً لطبيعة هذه المادة والتي تتناول العلاقات القائمة بين الإنسان وبيئته الطبيعية والاجتماعية اذا تحددت مشكلة البحث في وجود بعض أوجه القصور في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ومن خبرة الباحثة في مجال التدريس لاحظت ان معلمي مادة الاجتماعيات يعززون من خلال تدريسهم النظرة لهذه المادة على انها للحفظ والاستظهار بسبب قلة اطلاع اكثرهم على نماذج التصاميم التعليمية الحديث للتدريس وفقها او استخدامها او تخوف بعضهم من الخوض فيها لضعف وجود التشجيع من المعلمين او الادارة او المشرفين وفي كلتا الحالتين فان النتيجة هي الضعف في مستوى التلميذات ولاسيما في اكتسابهم للمفاهيم التاريخية او الفهم الضيق لهذه المفاهيم ، كما اكتشفت الباحثة من خلال تجربتها في التدريس وجود مشكلات اذا لاحظت ان التلميذات يعتمدون في دراستهم على الحفظ الالي بسبب غياب طرائق التدريس الحديثة، ولعل من افضل العوامل التي تساعدنا على تحسين اداء التلميذات في دراستهم واكتساب المفاهيم التاريخية وقابلية فهمهم للمادة اكثر من ميلهم الى الحفظ هو اعتمادنا نماذج التصاميم التعليمية تجعل التلميذة تفكر تفكيراً مفاهيمياً عقلياً ، مترابطاً منطقياً ، للعلاقات التي تربط بينهما وبين النتائج ضمن اطار مفاهيمي يجعل التعلم اكثر فاعلية وثباتاً ، وعليه تحدد الباحثة مشكلة دراستها في السؤال الاتي: هل لنموذج هربرت ثيلين أثر في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات ؟.

ثانياً: أهمية البحث:

يشهد العالم ثورة تقنية علمية ومعرفية هائلة ظهرت بواورها في مطلع القرن الحالي فقد شملت تطورات متسارعة ومذهلة في مجال التكنولوجيا واصبحت المنهجية المنظمة والمعرفة المتسلسلة تمثل سمة هذا العصر في ميادين الحياة المختلفة واصبح التقدم العلمي من الخصائص المهمة التي تتميز بها المجتمعات الانسانية ولاشك في ان التغيرات التي طرأت على المجتمع قد انعكست في مناهج تدريس المواد الاجتماعية وكتبها واساليبها التي تتناول بحكم طبيعتها دراسة الانسان والبيئة التي تحيط به ، ولما كان الانسان دائم التغير والتطور في جوانب حياته كافة ، فقد ترتب على الباحثين والمربين المشتغلين في هذا المجال من الدراسة تجديد معلوماتهم وتطويرها وترقية مهاراتهم لخدمة انفسهم وتلاميذهم لمواكبة التغيرات سواء كان ذلك في المحتوى العلمي وأثرائه ام في اساليب التدريس . (ابو سرحان ، ٢٠٠٠ ، ٢٢٥) ويعد التطور في التربية ضرورة فردية من جهة وضرورة اجتماعية من جهة أخرى فلا الفرد يستطيع ان يستغنى عنها ولا المجتمع وكلما ارتقى الانسان في سلم الحضارات ازدادت حاجته الى الحضارة وخرجت هذه الحاجة عن حد الكماليات الى حد الضروريات وبما أن التعليم جزء لا يتجزأ من التربية ووسيلتها فقد أصبح اداتها المهمة لتحقيق اغراضها وهو ذراع التربية في تنفيذ ماتسعى اليه فهو يعكس اهدافها ويترجم منطلقاتها بما يمتلكه من مؤسسات تربوية تغذي المتعلم بالتفكير السليم ليصبح قادراً على التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها ويحيط نفسه بجانب من العلوم والمعارف ، فهو المرتكز الاساس للتربية في تحقيق أهدافها. (زاير وعازي ، ٢٠١١ ، ١٦) ولكي يتمكن التعليم من تلبية احتياجات التنمية الشاملة ، عليه أن يواجه الكثير من التحديات لتخريج نوعية جديدة من المتعلمين القادرين على مواجهة متطلبات العصر والمستقبل ، والعيش فيما يعرف اليوم بالقرية العالمية دون ان ينفصلوا عن جذورهم ، ودون أن يشعروا بالتمزق بين العولمة والبحث عن الجذور والانتماءات ، وان يتمكنوا من المساهمة في إقامة عالم يكون العيش فيه أيسر وأكثر عدالة ، لهذا فان الانظمة التعليمية مدعوة لتنمية الشخصية المتكاملة لجميع الأفراد دون استثناء ، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من تحقيق تعلمهم الذاتي مدى الحياة، ولا يتأتى ذلك الا من خلال بناء مناهج حديثة تتماشى وعصرنا الحديث.(مرعي ، والحيلة ، ٢٠٠٤ ، ١٣) ان دور المعلم عنصر مهم في النظام التعليمي اذ يتمثل فيه النضج العقلي ، والخبرات الفنية والقدرة على التوجيه ، وعلى التخطيط والمتابعة في إطار مادة تخصصه وفي الميدان الاداري في مدرسته ، وهو من المقومات الرئيسية لتحسين العملية التعليمية ، فعلى كفايته ، ومدى

فاعليته تعتمد مخرجات النظام التعليمي اعتماداً كبيراً (السبعوي ٢٠١٢، ٥) وتعتبر طرائق التدريس من المكونات الأساسية للمنهج التي يستخدمها المعلم لنقل المعارف والمعلومات والمهارات والعلوم إلى المتعلم فهي بمثابة همزة الوصل بين التلميذ وبين مكونات المنهج، حيث أن المنهج والطريقة عنصران مهمان في العملية التعليمية يكمل كل منهما الآخر (الجندي ٢٠٠٨، ٢٢٠) فهي ترتبط بالأهداف والمحتوى ارتباطاً وثيقاً كما أن طرائق التدريس من أكثر العناصر تحقيقاً للأهداف لأنها تتعرض للعملية التربوية بعناصرها كافة فهي تجسد العلاقة بين المعلم والمتعلم وهي وسيلة لا يصال المحتوى وتؤثر تأثيراً مباشراً في اختبار الأنشطة والوسائل التعليمية. (الشمري، والدليمي ٢٠٠٣، ١٤٧) ونلخص مما سبق إلى أن نماذج التدريس هي خط السير الموصل إلى الهدف الذي خطط له المدرس لغرض تحقيق أهداف المنهج، لتمكين الطالب من الخبرات التعليمية المخططة له، وذلك من خلال استخدام الأساليب والنماذج التعليمية ونماذج التصميم التعليمية الحديثة. ولعل من تلك النماذج نموذج هربرت ثيلين للتحري الجماعي الذي يعد من النماذج التعليمية القائمة على تطوير النظام التعليمي عن طريق اجراءات ديمقراطية، تطور المشاركة والتفاعل الايجابي بين الطلبة داخل غرفة الصف وخارجها من خلال الاستقصاء الفردي والجماعي للوصول الى الاجابات الصحيحة للمواقف التي يطرحها المدرس (المشهداني، ٢٠٠٨، ١١) يعد أنموذج هربرت ثيلين من النماذج التعليمية المهمة في التعلم التعاوني والذي يساعد على تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة فهو يركز على التفاعلات داخل مجموعات صغيرة لاجداث التغيرات والنتائج الاكاديمية والاجتماعية، وتبرز اهمية هذا النموذج في التدريس على انه يجعل الطلبة يفكرون بأبعاد الدرس ومضامينه وتوسع لهم الفرصة ليعبروا عن آرائهم بروح ديمقراطية وعلمية (الزبيدي ٢٠١٥، ٥) وبناء على ماسبق فان هذا النموذج يعطي أهمية كبيرة للمفاهيم في تدريس العلوم الاجتماعية تساعد على انتقال اثر التعليم اذا يساعد على ايجاد العلاقات بين العناصر المختلفة في اي وقت تعليمي ويمكنه من التعرف على اوجه التشابه بين ماسبق تعلمه وبين المواقف الجديدة (السامرائي، ٢٠١٢، ٢٢) وكونه يهتم في التعليم بدراسة المفاهيم والموضوعات الاخرى يستخدم انموذج هربرت ثيلين في تدريس المفاهيم الاجتماعية اعتقاداً منه ان يتم في تحقيق تعليم مرغوب فيه، ويعتمد النموذج التدريسي على مجموعة الأسس السلوكية والمعرفية والاجتماعية ويتم في ضوءها دراسة السلوك دراسة علمية (قطامي وقطامي، ١٩٩٨، ٣٧) أن طبيعة المرحلة الابتدائية تلزم المعلم بمظاهرعد من تربية الطفل وتعليمه وبحسب الصف الذي يعلم فيه، فعليه تزويد الاطفال بالمهارات الاساسية في بعض او كل الموضوعات ومنها العلوم الاجتماعية ويساعد الاطفال ليصبحوا ماهرين في تطبيق الممارسات الصحية الجيدة وعادات الامان والاهتمام بالتربية الاخلاقية والوطنية. (الشبلي، ٢٠٠٣، ٣١) إن التعلم المدرسي يتجه في جزء كبير منه خصوصاً في المرحلة الابتدائية، إلى تعليم المفاهيم وتطويرها، لأن المفاهيم تشكل قاعدة ضرورية للسلوك المعرفي، ولعل الافتراض القائل بضرورة المفاهيم، وإمكانية تغييرها، أو تعديلها أو تهذيبها بطرائق تعليمية مختلفة، هو أحد الأهداف التعليمية المهمة التي تحاول المدرسة تحقيقها لدى تلاميذها، ويشير تعلم المفهوم عموماً، إلى الانتقال من أشكال التعلم البسيطة، كالتعلم الاستجابي أو تشكيل ارتباطات بسيطة بين مثيرات محددة إلى أشكال تعلم أكثر تعقيداً. (الحيلة ٢٠٠٩، ٢٠٢) وتعد مادة الاجتماعيات من المواد الدراسية الأساسية التي يدرسها التلاميذ في جميع المراحل التعليمية وهي سجل حياة الأمم والمرآة التي تعكس بطولاتها، إذ يسهم المواد الاجتماعية بتقديم المعرفة بما حدث في الماضي مما يزودنا باستبصار لما يحدث في الحاضر وماتوقع حدوثه في المستقبل. (ريان، ١٩٧٢، ٤٩)

وبناء على ماسبق تكمن أهمية البحث الحالي بالاتي:

١. ينبغي ان يتعرف معلمو الاجتماعيات على طبيعة النماذج للتصاميم التعليمية الحديثة وكيفية التدريب على خطواتها في اكتساب المعلومات ومجال اختبار مدى فاعلية النماذج لاغراض البحث نحو مادة الاجتماعيات.
٢. أن انموذج هربرت ثيلين يمثل انموذجاً مميزاً حيث يعتمد النموذج التدريس على التحري الجماعي تسير وفق طريقة نظامية وتكون متتابعة ومتسلسلة على وفق سياق منطقي يهدف في مرحلته الاخيرة الى تنشيط واستثارة البحث الجماعي حيث يستطيع المعلم من خلاله توظيف استراتيجيات وطرائق واساليب التدريس المناسبة لتحقيق اهداف عملية التعلم الاجرائية والمحددة، ويساعد في انتقاء واختيار الوسائل التعليمية المناسبة للمتعلمين .
٣. أهمية المرحلة الدراسية اي المرحلة الابتدائية التي تعتبر اساس التعليم وتوفير افضل الطرق والوسائل والتقنيات التربوية والتكنولوجيا الحديثة من قبل المؤسسات التعليمية، وبالتالي امكانية افادة الجهات المختصة كالباحثين والمشتغلين في العملية التربوية من نتائج هذه الدراسة.
٤. أهمية مادة الاجتماعيات ومكانتها المتميزة في عملية التعليم والتعلم والتي تساعد في تنمية شخصية الطلبة من جوانبها المتنوعة المعرفية، والوجدانية، و المهارية، والثقافية، والخلقية، وتوجيهها الوجهة التربوية الصحيحة.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر التدريس على وفق أنموذج هربرت ثيلين في أكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات ، ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة فرضية صفرية الآتية:

* لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات باستخدام أنموذج هربرت ثيلين ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها باستخدام الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية .

رابعاً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

١. تلميذات الصف السادس الابتدائي في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣ م)

٢. الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣ م)

٣. موضوعات كتاب مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ذي الطبعة ٤ (للسنة ٢٠١٩) والمعتمد من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م)

خامساً: تحديد المصطلحات

اولاً: الانموذج عرفها كل من: ١.(Joyce&Weill، ١٩٨٠): خطة يمكن استخدامها لبناء مقررات دراسية طويلة المدى(المناهج)او تخطيط وتصميم المواد التعليمية وتوجيه عملية التعلم في غرفة الصف . (٢١٧ ، ١٩٨٠ ، Joyce& Weill)

٢. أبو جادو (٢٠٠٩): مجموعة من الاجراءات التي يمارسها المعلم في الوضع التعليمي والتي تتضمن المادة واساليب تقديمها أو معالجها . (ابو جادو ، ٢٠٠٩ ، ٣١٧) وتعرف الباحثة الانموذج : مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يقوم بها معلم الاجتماعيات اثناء قيامه بعملية التدريس ، وهو خطة لضبط وتوجيه عملية تعليم وتعلم مادة الاجتماعيات وتقديمها ومعالجتها باتباع خطوات هيلدا تاباً من اجل تحقيق اكتساب تلميذات الصف السادس الابتدائي للمفاهيم في مادة الاجتماعيات .

ثانياً: هربرت ثيلين عرفها كل من:

١. مرعي والحيلة (٢٠١١): هو النموذج الذي يسعى لتطوير المجتمع المثالي من خلال تحقيق الديمقراطية ولكن بأسلوب جماعي باستقصاء علمي على اعتبار ان غرفه الصف هي مجتمع مصغر يشبه بالمجتمع الكبير . (١٩٥،

٢. السعدي (٢٠١٨): بأنه عملية تفاوض وتحري جماعي تبدأ بطرح الموضوع او المشكلة او قضية تستثير اهتمام الطلبة وميولهم ويطلب منهم معالجتها وابداء ارائهم نحوها حيث يتحدد دور الطالب بالاستقصاء والتحري للتواصل الى حلول والاستقراء عليها وتطبيقها ضمن ظروف ديناميكية جماعية تعاونية .(السعدي ، ٢٠١٨ ، ٩٠)

وتعرف الباحثة انموذج هربرت ثيلين: احد النماذج التعليمية التعاونية يقوم على مبدأ اكساب المعلمين للمعلومات والمفاهيم والقضايا بمختلف انواعها عن طريق التفاعل والتحري الجماعي من خلال تشجيع العمل التعاوني ويتم ذلك وفق مراحل منتظمة ومتسلسلة تبدأ بمواجهة التلميذة بموقف او قضية تثير اهتمامها فتبادر الى الوصول الى حلول مقبولة قابلة للتطبيق .

ثالثاً: الاكتساب عرفها كل من:

١. Novak(1985) : العملية التي يكتسب فيها المتعلم المفهوم من خلال استخدامه للغة معينة وكذلك من خلال استخدامه للاشياء والاحداث بصورة مباشرة. (Novak،1985،80).

٢. ابو جادو (٢٠٠٠): اولى مراحل التعلم التي يتم خلالها تمثل الفرد للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلة السلوكية . (ابو جادو ، ٢٠٠٠ ، ٤٦٨،

وتعرف الباحثة الاكتساب : بانها قدرة تلميذات الصف السادس الابتدائي (عينة البحث) وكفايتهم في تعريف وتميز وتطبيق المفاهيم التاريخية التي تضمنها الفصول الخاضعة للتجربة ، وذلك نتيجة تعرضهم لمواقف تعليمية تضعها المعلمة ، والتي تقاس من اجاباتهم على اختبار الاكتساب المعد لتحقيق هذا الغرض .

رابعاً: المفهوم التاريخي عرفها كل من:

١. حميدة وآخرون (٢٠٠٠): بانه عبارة عن تعميمات تعتمد على ادراك العلاقات بين الحقائق والاحداث والمواقف التاريخية التي تصنف على اساس الصفات المشتركة بينها. (حميدة وآخرون، ٢٠٠٠، ٥٠)

٢. العبادي (٢٠٠٢): بانها كلمة او مصطلح او رمز يدل على اشياء معينة ذات خصائص مشتركة لها صلة بموضوعات التاريخ تتكون من الحقائق والمعلومات المرتبطة بها. (العبادي، ٢٠٠٢، ١٤)

وتعرف الباحثة المفاهيم التاريخية : بأنها كلمة او مصطلح تدل على مجموعة من الحقائق والاحداث الواردة في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي وهي الدرجة التي تحصل عليها التلميذات من خلال الاستجابة على اختبار المفاهيم التاريخية المعدة من قبل الباحثة.
خامساً: مادة الاجتماعيات عرفها كل من:

١. السكران (٢٠٠٠): كانت العلوم الاجتماعية جزءاً من المواد العلمية في مراحل الدراسية كافة فانه تسهم بما لها من طبيعة اجتماعية وامكانيات علمية متعددة في اعداد جيل من الناشئة ليكونوا افراداً مثقفين ونابعين في المجتمع الذي يعيشون فيه وتعريفهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات الحضرية المختلفة. (السكران، ٢٠٠٠، ٢٢)

٢. الجبوري وآخرون (٢٠١١): يطلق مصطلح مواد الاجتماعيات دائماً في المناهج الدراسية على التاريخ والجغرافية وعلم الاجتماع والتربية الوطنية والاقتصاد والفلسفة وعلم النفس، وهذه المواد تبحث في علاقة الانسان بأخيه الانسان وعلاقة الانسان بالمجتمع الذي يعيش فيه كما تبحث في علاقة الفرد مع البيئة الطبيعية التي يعيش فيها ولا تقتصر دراسة المواد الاجتماعية على هذه العلاقات بل تتعداها الى دراسة المشكلات التي تنتج عن هذه العلاقات وايجاد الحلول لها. (الجبوري وآخرون، ٢٠١١، ٩)

وتعرف الباحثة مادة الاجتماعيات: مجموعة من الحقائق والمعلومات والظواهر الطبيعية والمفاهيم التاريخية التي يتضمنها كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الطبعة الرابعة لسنة (٢٠١٩) المتضمن الفصل الدراسي الاول وهو محافظة دهوك صفحة (١٠) الى محافظة بغداد صفحة (٥٢) في ضوء المفردات المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

سادساً: الصف السادس الابتدائي:

عرفته الباحثة إجرائياً بانه أحد صفوف المرحلة الابتدائية الذي طبقت الباحثة على تلميذاته التجربة، أنموذج هربرت ثيلين والطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات والمقارنة بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة.

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول:

أولاً: استراتيجية التعلم التعاوني: أهتم التربويون في القرن الحادي والعشرين بالكيفية التي تمكن المعلمين من تحقيق تعلم افضل من اهتمامهم بالكيفية التي تمكن المعلم من تقديم معلومات افضل، مما سمح بالانتقال من النماذج التدريسية (كالمحاضرة والمناقشة) التي يقودها المعلم وتتمحور حوله الى اعتماد أنشطة ونماذج تدريسية تتمحور حول المتعلم مثلاً لتعلم التعاوني التي يقسم المتعلمين على مجموعات صغيرة تعمل على انجاز مهمة ما (العفون ومكاون، ٢٠١٢، ٩٠) ومن خلال الاطلاع على نتائج البحوث التي اجريت في مجال التعلم التعاوني أنه افضل من التعلم الفردي، ويزيد من تقدير الذات عند الطلبة، وينمي العاطفة بين اعضاء المجموعة الواحدة والمجموعات الأخرى، وينمي اتجاهات الطلبة الايجابية نحو انفسهم ونحو زملائهم في المدرسة، وانه يزيد التفكير العلمي والإبداع والمشاركة لدى الطلبة ويقلل القلق عندهم ويؤدي إلى تنمية مهارات القيادة والعمل الجماعي.

هناك طرائق واساليب ونماذج وانماط عده في التعلم التعاوني تختلف اسمائها ومسمياتها وفنياتها في ادبيات البحث ونذكر منها ما يأتي:-

اولاً: طريقة جيكسوا (١) المعلومات المجزأة التعاوني (Jigsaw1)

ثانياً: طريقة جيكسو ٢ (Jigsaw2) المعدلة

ثالثاً: اسلوب فرق التحصيل الطلابية (STAD)

رابعاً: أنموذج فكر - زواج - شارك (Think -pair-share Model)

خامساً: أنموذج ثيلين (التحري الجماعي) (Group Investigatinon Model)

ثانياً: المفاهيم الاساسية لأنموذج التحري الجماعي:

جمع هربرت ثيلين بين ثلاثة مفاهيم رئيسية وإساسية في انموذجة وهي: الاستقصاء والمعرفة وجماعة التعلم.

أ- **الاستقصاء:** يعد الاستقصاء نشاطاً ذاتياً يؤديه الطالب من أجل توليد معلومات جديدة عن موضوعات لديه معلومات سابقة عنها على أن يكون الطالب ملماً بالطريقة الاستقصائية لكي يتيسر عليه مهمة جمع البيانات وربط الأفكار وتكوين الفرضيات وفحصها ودراسة النتائج وتعديل الخطط. ويظهر جلياً أن التعلم بـ (الاستقصاء الجماعي) لثليين يتيح تفاعلاً مباشراً بين الطالب وما يتعلم ومن ثم يعطيه مزيداً من المسؤولية والاعتماد على النفس في عمليتي التعلم والتعليم تحقيقاً للمبدأ التربوي الذي يرى أن إشراك الطالب إيجابياً فيما يتعلم يعمل على تحسين تعلمه وارتفاع معدل اكتسابه للمعلومات والاحتفاظ بها. (زيتون، ٢٠٠٤، ص ١٤٦)

ب- **المعرفة:** يوضع هربرت ثيلين المعرفة بأنها "خبرة لم تولد بعد، إنها العموميات المتضمنة في الجهاز العصبي وهي الميل والاستعداد لمواجهة العالم من حولنا، عن طريق الاستقصاء، لمعرفة خبرة أو سابقة ذات معنى وتعيش داخل الفرد، إنها الذرة الكافية لإعادة تنظيم داخلي، والتي من خلالها يحافظ الفرد على صلته بالعالم المتغير من حوله، أن المعرفة تكمن في التوجهات الأساسية البديلة، وفي الافتراضات المقترحة التي تساعد على التوصل إلى التوجهات والابدال الجديدة، لذلك توصف المعرفة على وفق هذا الانموذج بأنها معرفة وظيفية، تطبيقية، إذ يتم تطبيق التعميمات والمبادئ التي يطورها الطلاب ويستقونها من خبراتهم السابقة ويوظفونها في المواقف والخبرات الجديدة، وإنها المعرفة التي يتم اختيارها حتى تتيح فرصة أمام الطلبة للاندماج في مواقف جماعية على وفق مجموعات يعالجون فيها مشكلات ومواقف جديدة ومثيرة. (قطامي، ١٩٨٨، ص ٢٥٤)

ج- **جماعة التعلم الصفية:** يحكم اجتماع الأفراد في مجموعات صغيرة عدد من العوامل فهي إما أن تكون أهدافاً أو أفكاراً أو عقيدة أو موقفاً أو تخصصاً دراسياً أو صف ويمكن إضافة مجموعة أخرى من العوامل هي:

- ١- ميل أفراد المجموعة إلى إنجاز عمل أو مهمة معينة بكفاية وفعالية.
- ٢- ميل الأفراد إلى التشكيل على وفق مجموعات لتحقيق حاجات من مثل الانتماء والحب والتقدير.
- ٣- وجود تشابه بين الأفراد سواء أكان ذلك بالجنس والثقافة والعرف والقيم والاتجاهات.
- ٤- القرب المكاني والتفاعل في الصف أو في الملعب أو في ورشة العمل. (ملحم، ٢٠٠٦، ص ٢٤٥)

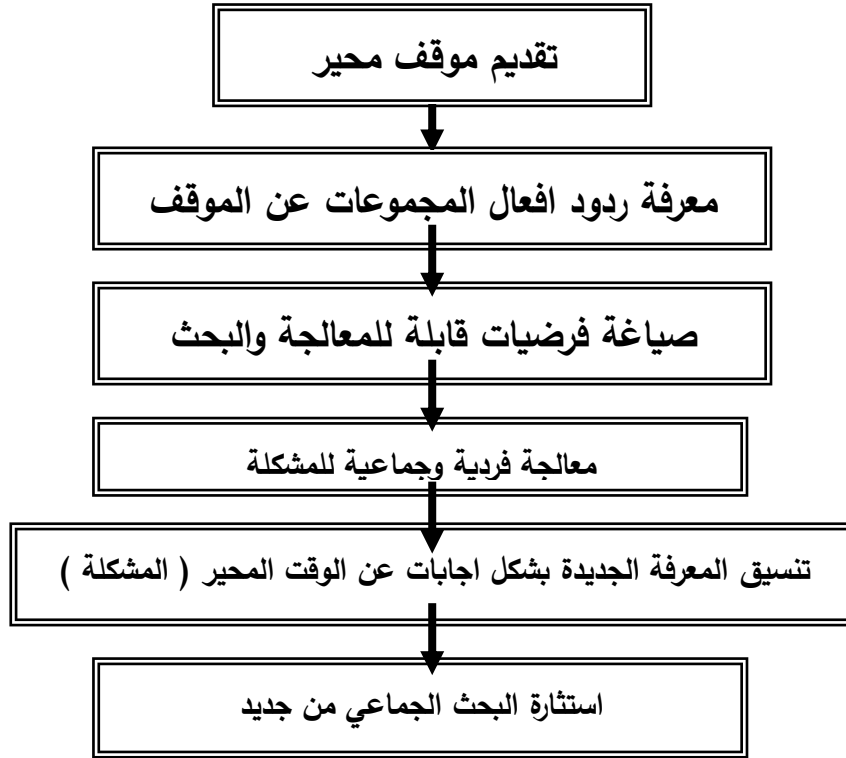
ثالثاً: أنموذج هربرت ثيلين: في عام (١٩٦٠) أعتمد هربرت ثيلين على أفكار جون ديوي والتي تنطلق من نظريته المتضمنة في كتابه (الديمقراطية والتربية) إذ أوصى بأن تنظيم المدرسة وتفاعلها على أساس أنها مجتمع ديمقراطي مصغر، إذ تتطلب الديمقراطية خلق ثقافة ديمقراطية مع المعايير والإجراءات المناسبة الآتية:

١. أن يكون التعليم في مجتمع ديمقراطي.
 ٢. توفير الثقافة المدرسية الديمقراطية.
 ٣. أن يكون المعلمين أول مربين الحياة الديمقراطية.
- وقد عني (هربرت ثيلين) بالأسس الديمقراطية لبناء علاقات اجتماعية وتفاعل أنساني بين أفراد المجتمع وافترض بأن هذا الأنموذج يمكن تحقيقه عن طريق بناء التربية ضمن العملية الديمقراطية وبناء على ما مره ذكره أن الطلبة وفق أنموذج (ثيلين) في الصفوف الدراسية ليسوا متفرجين فقط، بل أنهم متعلمين نشطين، لأنهم مسؤولون عن التعليم الخاص بهم، ويمكن للمدرسين تبني دور الميسر، ويتيح لهم الحرية والمساعدة المباشرة للوصول إلى الاستنتاجات وكل هذا يساعد على جعل العملية التعليمية مثيرة وجديدة. (الزبيدي، ٢٠١٥، ص ١١)
- رابعاً: بنية التدريس على وفق أنموذج هربرت ثيلين:** تتألف البنية التدريسية لأنموذج التحري الجماعي من ست مراحل تسير على وفق طريقة نظامية وتكون متتابعة متسلسلة على وفق سياق منطقي يهدف في مرحلته الأخيرة إلى تنشيط واستثارة البحث الجماعي ويمكن أن يسير التدريس على وفق المراحل الآتية:

- ١- المرحلة الأولى: تقديم مشكلة للطلاب تضم موقفاً محيراً مخططاً له أو غير مخطط له، وصياغتها على شكل سؤال أو أسئلة.
- ٢- المرحلة الثانية: سبر ردود أفعال أفراد المجموعات شأن الموقف المقدم في المرحلة الأولى واستكشافها.
- ٣- المرحلة الثالثة: تحديد المشكلة وصياغتها في صورة مهمة قابلة للمعالجة والبحث وتحديد الأدوار للطلبة ومسؤولياتهم الفردية والجماعية.
- ٤- المرحلة الرابعة: دراسة ومعالجة فردية للمشكلة تتبعها دراسة ومعالجة جماعية للمشكلة.
- ٥- المرحلة الخامسة: تحليل مدى التقدم الذي حققه الطلبة والطريقة الجماعية المستعملة.

٦- المرحلة السادسة: اعادة النشاط واستثارة البحث الجماعي وتشجيع انماط مختلفة من النشاط بما يسهم في تحقيق الاهداف والنواتج المرصود.

(قطامي، ١٩٨٨، ص٢٦٥) مخطط رقم (١) بنية التدريس على وفق أنموذج هيربرت ثيلين



(المشهداني، ٢٠٠٨، ٣٦)

دور المدرس على وفق انموذج ثيلين للتحري الجماعي:

يتضح دور المدرس على وفق انموذج التحري الجماعي بما يأتي:

١. اعداد بيئة التعلم والجلسة المناسبة للطلاب لتنفيذ الخبرة.

٢. اعداد المواد اللازمة التي تستعمل للمعالجة والاختبار.

٣. تزويد الطلبة بمشكلات أو مواقف.

٤. تحديد المشكلة وصياغتها بصورة قابلة للمعالجة والبحث

٥. متابعة سير تقدم المجموعات.

٦. متابعة مساهمة الطلبة ضمن المجموعة الواحدة.

حث الطلبة على تغيير النشاطات وتنويعها بهدف استمرار تفاعلهم وحيويتهم ونشاطهم ويلاحظ مما تقدم ان المدرس يلعب أدوراً مختلفة فهو المشرف والمستشار وموجه الاسئلة والناقد الودود البناء والمتكيف مع سلوك الطلاب كمجموعة والمتفاعل مع طلبته ليساعدهم على تفجير طاقاتهم وتسخيرها في الابتكار والكشف والبحث.

(بل، ١٩٨٦، ٣٧)

خامساً: المفاهيم :

١ - نشأة المفاهيم وتكوينها : يتميز الإنسان عن غيره من المخلوقات الأخرى بقدرته على فهم العالم الذي يعيش فيه فمنذ ان وجد الإنسان على وجه الأرض ، وهو يحاول فهم هذا العالم من خلال تعامله مع الأشياء والمدرجات الحسية العديدة ، ومروره بالخبرات والمواقف المختلفة ، وفي محاولته هذه كان يلجأ دائماً إلى عقد المقارنات بين الأشياء التي يتعامل معها والخبرات والمواقف التي يمر بها لإيجاد أوجه التشابه والاختلاف بينها ، ثم يقوم بتصنيفها إلى فئات أو أصناف بناء على خصائصها المشتركة ، ولكي تكون أكثر فهما بالنسبة له وأكثر قابلية للتطبيق في المواقف الأخرى الجديدة ، وبعملية التصنيف هذه يتمكن الإنسان من اختصار العديد من الجزيئات والأشياء ، وأصبح بمقدوره ان يستجيب لمجموعة من الأشياء المتشابهة وغير المتطابقة باستجابة واحدة هي مفهومه عنها ، ومع نمو الإنسان ، ومروره بمزيد من المعارف والخبرات ، وازدياد قدرته على التفكير المجرد فقد نمت مفاهيمه وتوسعت لم يعد يتعامل مع الأشياء أو المدرجات الحسية فحسب ، وإنما انتقل

إلى التعامل مع المجردات والتعميمات المعقدة ، وهكذا نشأت المفاهيم لدى الإنسان ثم تطورت واتسعت .
(سعادة ويوسف، ١٩٨٨، ٥٨)

٢- **تصنيف المفاهيم:** اختلف المختصين في تصنيف المفاهيم، وقد يكون السبب هو اختلاف آراء المنظرين حول طبيعة المفهوم وخصائصها والهدف من تصنيفها، فضلا عن أن المفاهيم تختلف باختلاف مصادرها وطريقة تكوينها بسبب اختلاف الحقائق والمعلومات التي تعالجها، فقد صنفت إلى ثلاثة أنواع:

١- مفاهيم حسية: تدرك بالحواس مثل المثير الحسي أو الكلام والمشي.

٢- مفاهيم مجردة: تدرك بالعمليات العقلية مثل الانتباه والدافعية.

٣- مفاهيم معرفية (وضعية): من صنع الإنسان ركبها بمعرفته عن الحياة اليومية، وأعطاه المتخصصون أسماء مثل: الإحساس (الخالدة وآخرون، ٢٠٠٣، ٣٩).

٣- **العوامل التي تؤثر في تعلم المفاهيم :** يميز كلاوس ماير وغايتالا (Klaus Meier, Ghatala) ثلاثة أصناف من العوامل التي تؤثر في تعلم المفاهيم وهذه الاصناف هي :

١. خصائص المتعلم.

٢. خصائص الموقف التعليمي.

٣. خصائص المفهوم المستهدفة.

٤- **اهمية المفاهيم في الدراسات الاجتماعية بانها:**

١- المفاتيح والادوات الرئيسة للتفكير والاستقصاء .

٢- حجر الزوايا لفهم محتوى المواد الاجتماعية والذي بدوره تفقد عملية تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية الكثير من أهدافها ونواتجها .

٣- إن اكتساب المفاهيم يعدّ عاملا حاسما في عملية إدراك معنى نصوص الدراسات الاجتماعية. (النعيمي، ٢٠١٢، ٥٦)

٥- **أفضل الطرائق لتعليم المفاهيم :** يستخدم مخطو المناهج التربوية عند تنظيم المادة التعليمية للمنهاج وكذلك المعلمون في تعليم المفاهيم إحدى الطريقتين الآتيتين أو كليهما معا :

١ - الطريقة الاستنتاجية (القياسية) :- وفيها يحاول المعلم عرض المثيرات أو السمات المرتبطة بالمفهوم في إطار قاعدة معينة واحدة بعد الأخرى ، ويحاول المتعلم أن يصنف هذه المثيرات في فئات أو أصناف يجمع بينها صفات مشتركة تمهيدا لتحديد اسم المفهوم أي استخلاص نتيجة من مقدمات عامة .

٢ - الطريقة الاستقرائية (الاكتشافية) :- وفيها يقوم المعلم بالانتقال من الخاص إلى العام أي من الحالات الجزئية والمفردة إلى القواعد العامة ، أي يقوم المعلم بإعطاء الأمثلة ويتبعها بالتعريف وهنا يحصل التلاميذ على كشف الحقائق ومعرفتها متدرجين من الجزء إلى الكل ، وهي تستخدم في المراحل الأولى من التعليم الأساسي والطريقة الاستقرائية تسير خطواتها عكس الطريقة القياسية .
(الشلعة، ٢٠١٣، ١٤)

٦- **المفاهيم التاريخية:** تعد دراسة المفاهيم التاريخية مهمة وضرورية في تعليم مادة الاجتماعيات وتعلمها وتحقيق اهدافها التربوية، وفضلا عن انها تساعد على التخفيف من التعقيد في بعض حقائق التاريخ وعدم الاستغراق في التفاصيل والجزئيات غير المهمة، وقدرتها على تنمية التفكير العلمي لمواجهة المشكلات وحلها، وهي ايضا تصنف المعرفة التاريخية إلى معلومات وحقائق ايسر استعمالا للمعلم للتلميذ وبالنتيجة تسهم في تنظيم خبرات المتعلمين بطريقة فاعلة مما جعل المختصين بمادة التاريخ يلجأون إلى استعمالها في تنظيم المحتوى الدراسي لهذه (المشهداني، ٢٠٠٨، ٢٥)

٧- **مفهوم الدراسات الاجتماعية:** سميت الدراسات الاجتماعية بهذا الاسم لانها تعالج المجتمع وماضيه وحاضره ومستقبله بحكم طبيعتها وهي تعني بالتركيز على علاقات الانسان والمشكلات والمواقف التي هي بمثابة رد فعل لتلك العلاقات وبهذا تكون الدراسات الاجتماعية متصلة اتصالا وثيقا بواقع الحياة وظواهرها المتعددة. ان الدراسات الاجتماعية تعني بالانسان وتفاعله مع بيئته الاجتماعية والطبيعية وتتضمن المعارف والمهارات والوان النشاط اللازمة للفرد لكي يصبح فعالا بوصفه شخصا وعضوا في جماعات مختلفة. (الطيبي، ٢٠٠٢).

اذ تشمل الدراسات الاجتماعية المقررات الدراسية في التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية وهذه المواد بحكم طبيعتها تعالج المجتمع وواقعه واماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله وان الدراسات الاجتماعية علم واسع متعدد المجالات فهو يشتق من العلوم الاجتماعية الا ان لكل منهما مجاله الذي يختص به .
(ابو شنب، ٢٠١٩، ٢٣)

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

١. **دراسة المشهداني (٢٠٠٨):** أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد /كلية التربية (ابن رشد) هدفُتُ تعرف الى " أثر استعمال أنموذجي ثيلين وكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات معهد إعداد المعلمات . استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة ذات الاختبار البعدي، إذ تكونت عينة البحث من (٩٧) طالبة من طالبات الصف الثاني معهد اعداد المعلمات الرصافة الاولى موزعين على ثلاث مجموعات ، كانت التجربة الاولى البالغ عددها (٣٢) طالبة بالانموذج ثيلين ودرست المجموعة التجريبية الثانية البالغ عددها (٣٢) طالبة بالانموذج كعب ودرست المجموعة الثالثة الضابطة والبالغ عددها (٣٣) طالبة بالطريقة الاعتيادية ، إما اداة البحث فقد أعد الباحث اختباراً مكوناً من (٦٠) فقرة، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ، ومربع كاي (٢١) ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعامل سبيرمان بروان، وطريقة شيفية، وفي ضوء النتائج والاستنتاجات أختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات . (المشهداني، ٢٠٠٨، ٩٦)

٢. **دراسة عبدالوهاب (٢٠٠٦) :** أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة المستنصرية/كلية التربية ، وهدفت الدراسة تعرفُ الى "أثر استخدام انموذج ثيلين في التفكير التباعدي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ تالفت عينة البحث من (٦١) طالبة توزعت بواقع (٣١) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة، درست المجموعة التجريبية باستعمال انموذج ثيلين بينما درست المجموعة الضابطة المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية: اعد الباحث اختباراً لقياس التفكير تكون من (٢٤) فقرة موزعة على ست مجالات، وبعد انتهاء التجربة اختبرت المجموعتين باختبار التفكير التباعدي وصلت النتائج باستخدام الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين. معادلة الفا كرونباخ ، توصل الباحث إلى ان استعمال انموذج ثيلين (التحري الجماعي) في التدريس اكثر فاعلية من الطريقة التقليدية لرفع مستوى التفكير التباعدي، وان لانموذج ثيلين (التحري الجماعي) القدرة على جعل الطالبات اكثر مهارة في تناول الافكار. (عبد الوهاب، ٢٠٠٦، خلاصة البحث).

٣. **دراسة السوداني (٢٠٠٧) :** أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد/كلية التربية أبن رشد، وهدفت تعرفُ الى أثر طريقة المناقشة الجماعية في اكتساب المفاهيم التاريخية وأستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. بلغ عدد عينة البحث (٧١) طالبة مثلت المجموعة التجريبية (٣٥) طالبة ، والمجموعة الضابطة (٣٦) طالبة كافأت الباحثة بين مجموعتين البحث قصدياً في بعض المتغيرات التي يكون لها تأثير على نتائج التجربة منها (الذكاء، المعرفة السابقة في مادة التاريخ ،التحصيل الدراسي للوالدين، درجات العام الدراسي السابق، العمر الزمني للطالبات محسوباً بالاشهر) وللتحقق من هدف الدراسة أعدت الباحثة اختباراً لتحصيلياً منها (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) للتكافؤ بين مجموعتين البحث في المتغيرات (الذكاء، المعرفة السابقة ، درجات العام السابق، الاختبار البعدي، الاحتفاظ ، العمر الزمني) واستعملت الباحثة اختبار (مربع كاي) ومعادلة ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان بروان ، وللتوصل الى نتائج البحث التي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة وقامت الباحثة بنفسها بتدريس أفراد عينة الدراسة أختتمت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. (السوداني، ٢٠٠٧، ١٤)

٤. **دراسة الشلعة (٢٠١٣):** أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة الموصل /كلية التربية الاساسية ، وهدفت الى تعرفُ أثر نموذج كعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وميلهن نحو مادة التاريخ . بلغ عدد تلميذات عينة البحث (٦٠) تلميذة مثلت المجموعة التجريبية (٣٢) تلميذة ، والمجموعة الضابطة (٢٨) تلميذة وضبطت متغيرات الذكاء، والتحصيل الدراسي للأبوين، والعمر بالاشهر، وبني اختباراً لكساب المفاهيم التاريخية من قبل الباحثة وبلغ عدد الفقرات (٤٠) فقرة، واستعانت الباحثة بالوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأجراء تكافؤ بين مجموعتين الدراسة، ومعادلة كورد ريتشاردسون ٢١ ومربع كاي) وبعد تطبيقه على عينة البحث وتحليل النتائج إحصائياً كشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت بنموذج كعب في اكتساب المفاهيم التاريخية على المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية التقليدية ، أختتمت الدراسة بمجموعة من الأستنتاجات والتوصيات والمقترحات . (الشلعة، ٢٠١٣، ١٦)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة ارتأت الباحثة إجراء مقارنة في المؤشرات والدلالات التي استخلصتها من تلك الدراسات، والتي يمكن ان تفيد البحث الحالي خاصة في الجوانب الإجرائية وستتناول الباحثة هذه المؤشرات والدلالات في النواحي الآتية:

١- **الهدف:** هدفت بعض الدراسات منها دراسة (المشهداني، ٢٠٠٨) ودراسة (عبد الوهاب، ٢٠٠٦) إلى مقارنة أثر نموذج هربرت ثيلين بالطريقة الاعتيادية، وهذا ما هدفت إليه الدراسة الحالية، اما بالنسبة الى دراسة (السوداني، ٢٠٠٧) فقد اهتمت اثر طريقة المناقشة الجماعية في اكتساب المفاهيم التاريخية، اما دراسة (الشلمة ٢٠١٣) فقد هدفت الى استعمال النماذج التعليمية مع اكتساب المفاهيم التاريخية كما هو الحال في الدراسة الحالية.

٢- **العينة:** تألفت عينة الدراسات من (٩٧) طالبة للمجموعتين البحث في دراسة (المشهداني، ٢٠٠٨) ودراسة (عبد الوهاب، ٢٠٠٦) فقد بلغت (٦١) طالبة للمجموعتين البحث ودراسة (السوداني ٢٠٠٧) فقد بلغت (٧١) طالبة للمجموعتين البحث ودراسة (الشلمة ٢٠١٣) بلغت (٦٠) تلميذة للمجموعتين البحث اما الدراسة الحالية فقد أختصت كما هو الحال في الدراسات السابقة (٨٠) تلميذة.

٣- **أدوات البحث:** اختلفت أدوات الدراسة للدراسات السابقة، فبعضها أعدت تحليل التباين الأحادي، واختبار (شيفية) في دراسة (المشهداني، ٢٠٠٨) أما دراسة (عبد الوهاب، ٢٠٠٦) فقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كأي، أعدت اختبارا لاكتساب المفاهيم كما في دراسة (السوداني ٢٠٠٧) ودراسة (الشلمة ٢٠١٣)، اما الدراسة الحالية فقد أعدت أداة اختبار هي (اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية).

٤- **الوسائل الإحصائية:** تنوعت الوسائل الإحصائية التي استخدمتها الدراسات السابقة للتوصل لنتائج البحث، في حين استخدم دراسة (المشهداني، ٢٠٠٨)، تحليل التباين الأحادي، ومعادلة (شيفية) ودراسة (عبد الوهاب، ٢٠٠٦) الاختبار التائي ومعادلة الفا كرونباخ اما دراسة (السوداني، ٢٠٠٧) فقد استخدمت الباحثة معادلة سبيرمان بروان، ومربع كاي، اما دراسة (الشلمة، ٢٠١٣) فقد استخدمت الباحثة معادلة كورد ريشاردسون ٢١ ومربع كاي، اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة معادلة كورد ريتشاردسون - ٢١ لاختبار اكتساب المفاهيم.

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءات البحث

١. **التصميم التجريبي** لتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذاتي الاختبار البعدي ويعد هذا النوع من التصاميم التجريبية عالية الثقة لان الهدف منه هو التحكم في أثر العامل المستقل على المتغير التابع عن طريق وجود مجموعة ضابطة والشرط الاساسي هو ان تكون المجموعتان متكافئتين. (غرابية وآخرون، ٢٠١٠، ٣٧) شكل رقم (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع (اختبار البعدي)
المجموعة التجريبية	انموذج هربرت ثيلين	اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

٢. **عينة البحث** اختارت الباحثة العينة بصورة عمدية مدرسة قبة الصخرة للبنات الابتدائية ومدرسة الجامعة للبنات الابتدائية من الجانب الايسر من مدينة الموصل وتم اختيار الصف السادس (أ) من مدرسة قبة الصخرة للبنات لتكون المجموعة التجريبية والصف السادس (أ) من مدرسة الجامعة للبنات لتكون المجموعة الضابطة، اذ بلغ عدد التلميذات (٤٢) تلميذة لتمثل المجموعة التجريبية وعدد تلميذات المجموعة الضابطة (٤٠) تلميذة وبعد أستبعاد التلميذات الراسبات والتلميذات اللاتي اعمارهن اكبر بكثير من زميلاتهم أصبح عدد التلميذات المجموعة التجريبية (٤٠) تلميذة والمجموعة الضابطة (٤٠) تلميذة وكما مبين في الجدول رقم (١) الجدول رقم (١) توزيع افراد العينة على مجموعتي البحث

المجموعة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات المستبعدين	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
التجريبية	٤٢	٢	٤٠
الضابطة	٤٠	-----	٤٠

المجموع	٨٢	٢	٨٠
---------	----	---	----

٣. تكافؤ مجموعتي البحث

لكي تقوم الباحثة بأجراء تجربتها على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة يجب أن لا يكون هنالك فروق بين خصائص وصفات الافراد في المجموعتين لذلك حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة العمل على التأكد من تكافؤ أفراد مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات (درجة مادة الاجتماعيات للفصل الدراسي الاول لسنة (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) واختبار الذكاء ، والعمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للابوين) وهي بلاشك متغيرات تؤثر في نتائج التجربة وكما مبين في جدول رقم (٢) الجدول رقم (٢) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في عدد من المتغيرات اظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠,٠٥) بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبذلك فهي متكافئة في جميع هذه المتغيرات.

الجدول رقم (٣) تكافؤ عينة البحث في مستوى التحصيل الدراسي للابوين

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
درجة الاجتماعيات	تجريبية	٤٠	٨٠,٥١٨٥	٦,٨١٨٣٦	١,٥٧٢	١,٩٩٤	لا يوجد فرق دال عند مستوى ٠,٠٥
	ضابطة	٤٠	٧٧,٦٦٦٧	٩,٢٢٣٧٢			
المعدل العام	تجريبية	٤٠	٧٦,٤٢٨٦	٨,٥٧٥٩١	٠,٤٤٨	١,٩٩٤	
	ضابطة	٤٠	٧٧,٣١٤٣	٩,١٠٩٧٠			
اختبار الذكاء	تجريبية	٤٠	٤١,٢٥٧١	٧,٠٠١٤٤	١,٣٨١	١,٩٩٤	
	ضابطة	٤٠	٣٩,٠٥٧١	٧,٢٤٧٤٩			
العمر بالاشهر	تجريبية	٤٠	١٥٣,٩٦٣٠	٧,٧٨٧٩٧	٠,١٦١	١,٩٩٤	
	ضابطة	٤٠	١٥٤,٢٢٢٢	٦,٥٧٦٩٦			
التحصيل الدراسي	المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعة ومعهد	المجموع	قيمة (٢كا) المحسوبة	قيمة (٢كا) الجدولية
للآباء	تجريبية	١٥	١٤	١١	٤٠	٠,٢٣٠	٥,٩٩
	ضابطة	١٦	١٢	١٢	٤٠		
للأمهات	تجريبية	١٤	١٦	١٠	٤٠	٠,٩٥٤	٥,٩٩
	ضابطة	١٢	١٤	١٤	٤٠		

اظهرت نتائج قيمة مربع (٢كا) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠,٠٥) بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبذلك

فهي متكافئة في التحصيل الدراسي للابوين

٤. مستلزمات تطبيق التجربة :

١. تحديد المادة الدراسية: حددت الباحثة المادة العلمية التي سيتم تدريسها في أثناء التجربة وهي (من محافظة دهوك الى محافظة بغداد) من الكتاب مادة الاجتماعيات المقرر من قبل وزارة التربية للصف السادس الابتدائي لسنة (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

٢. تحديد المفاهيم التاريخية: بعد ان تم تحديد المادة العلمية أجرت الباحثة تحليلاً لمحتوى الافصل وذلك لتحديد المفاهيم التاريخية الخاصة بالكتاب الخاص بالصف السادس الابتدائي فقد تم صياغة الفقرات ووضع لها بدائل والتي بلغ عددها فقرات (٤٤) فقرة ولكل فقرة ثلاثة بدائل ثم تم عرضها على الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص للتأكد من صحتها وتمثيلها للمحتوى.

٣. **صياغة الاهداف السلوكية:** ان صياغة الاهداف السلوكية تساعد المعلم على وضع خطة دراسية متسعة يسير المتعلم وفقها في اثناء عملية التعلم وتمكنة من تحديد الزمن اللازم لتنفيذ وحدة تعليمية ما. (توق وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ٦٠) مع تحديد محتوى المادة العلمية لموضوعات كتاب الاجتماعيات من محافظة دهوك الى محافظة بغداد للصف السادس الابتدائي ، صاغت الباحثة الاهداف السلوكية على ثلاثة مستويات من تصنيف بلوم وهي (مستوى المعرفة، مستوى الفهم ، مستوى التطبيق) وتم عرضها على عدد من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص لمعرفة مدى شمولها للمادة وصحة صياغتها وفي ضوء آرائهم تم حذف وتعديل بعض الاهداف وبهذا أصبح العدد النهائي (٣٥) هدفا سلوكيا

٤. **إعداد الخطط التدريسية:** ان عملية إعداد الدروس والتخطيط لها هي سابقة لعملية التدريس يقوم فيها المعلم بتوضيح كيفية تنفيذ الدروس مع تلاميذه ولما كانت الخطط التدريسية وسيلة يهتدي بها المعلم للسير على وفق خطواتها المرسومة من اجل تحقيق اهداف الدرس بالطريقة التي يتبعها (جامل ، ٢٠٠٢ ، ٢٣) فقد أعدت الباحثة خططا تدريسية لمادة الاجتماعيات وهو محافظة دهوك وحسب الكتاب المقرر للصف السادس الابتدائي لسنة (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) وعرضت الباحثة نموذجا من الخطة التدريسية للمجموعة التجريبية وانموذجا التدريسية الخاصة بالمجموعة الضابطة على الخبراء في اختصاص طرائق تدريس المواد الاجتماعية للاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم وبعد اجراء التعديلات عليها اخذت الخطة التدريسية صيغتها النهائية واصبحت بذلك جاهزة للتطبيق.

اداة البحث :اختبار اكتساب المفاهيم لما كان البحث الحالي يتطلب بناء اختبار للتعرف على أثر أنموذج هربرت ثيلين في مقابل الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية يغطي محتوى محافظة دهوك الى محافظة بغداد من كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي المقرر من قبل وزارة التربية لسنة (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) ومتضمنا المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (المعرفة - الفهم - التطبيق) في المجال المعرفي ولعدم وجود أداة جاهزة تتسجم مع اهداف البحث الحالي قامت الباحثة بأعداد اختبار لقياس اكتساب المفاهيم التاريخية من نوع الاختيار المتعدد مكون من (٤٤) فقرة ، وهو ذلك النوع من الاختبارات الذي يقدم فيه السؤال والاجابة في صورة بدائل متعددة احدهما صحيحة والاخرى خاطئة ، ويكون عدد الاجابات (٣) فاختار التلميذة الاجابة الصحيحة من بين تلك الاجابات .

١. **صدق الاختبار:**الصدق: يعني صلاحية الاداة لقياس ما وضعت من اجل قياسه وصدقها في قياس السمة او السمات التي يريد الباحث قياسها يعد الصدق من اكثر الصفات الاساسية للاختبار ، كما ويعد الصدق اساس البناء للاختبارات النفسية (النمر، ٢٠٠٨ ، ٦٩) اما الصدق الظاهري فهو الصدق الذي يتعرف على قياس الاختبار للغرض الذي وضع من اجله ظاهريا . (الزويبي والغنام، ١٩٨١ ، ٤٤) يهدف هذا النوع من الصدق الى قياس صدق الاختبار ظاهريا من خلال عرضه على الخبراء ولغرض التأكد من الصدق الظاهري للاداة عرضت الباحثة فقرات الاداة على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وفي ضوء آرائهم تم اعادة صياغة بعض الفقرات وتم الاتفاق (٨٠ %) لاكثر من آراء الخبراء على صلاحية الفقرات وبذلك تحقق الصدق الظاهري . (كوافحة ، ٢٠١٠ ، ١١٦)

٢. **حساب القوة التمييزية:**وزعت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية بعد التحقق من صدقها الظاهري على عينة من تلميذات المدارس الابتدائية من مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) اذ سجلت عينة عشوائية من المدارس الابتدائية للبنات في مركز محافظة نينوى اذا بلغ عدد التلميذات فيها (٢٠٠) تلميذة ، ويشير معامل تمييز الفقرة الى درجة تمييز الفقرة بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل من التلميذات في الاختبار فإذا كانت الفقرة مميزة تمييزاً مرتفعاً فإن التلميذات مرتفعي التحصيل يجيبون عليها اجابة صحيحة في حين لا يجيب عنها التلميذات منخفضي التحصيل. (علام ، ٢٠٠٩ ، ٢٥٤) وعليه رتبنا الاجابات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة وفي ضوء الترتيب تم اخذ نسبة (٢٧ %) من الدرجات العليا و (٢٧ %) من الدرجات الدنيا وبذلك تضمن كل مجموعة (٥٤) اجابة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين درجات المجموعتين (العليا والدنيا) بين القيمة التائية المحسوبة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٠) تبين ان جميع الفقرات مميزة وبعد حساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، اما بقية الفقرات فكانت معامل تمييزها يتراوح بين (٠,٣٠ - ٠,٥١).

٣. ثبات الاختبار:

بعد الاختبار ثابتا اذا اكانت النتائج التي يعطيها عند اعادته على الاشخاص نفسهم وتحت الظروف نفسها وفي الاماكن مختلفة متساوية تقريبا . (الغريب ، ١٩٨٥ ، ٦٥٣) لذلك استخرجت الباحثة ثبات الاختبار على العينة نفسها البالغة (٣٠ تلميذة) لحساب ذلك قد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨١) وقد استخدمت الباحثة لا يجاد الاختبار الوسائل الاحصائية وهي معادلة (كورد ريتشاردسون - ٢١) وتعد مثل هذا الاختبار

جيدة ومقبولة للاختبارات التحصيلية غير المقننة، وهو مؤشر جيد يدل على ثبات الاداة وبذلك اصبح المقياس جاهز للتطبيق المكون من (٣٧) .

٤. التطبيق الاستطلاعي لوضوح فقرات الاختبار: قامت الباحثة باجراء التطبيق الاستطلاعي على عينة مكونة من (٣٠) تلميذات من تلميذات الصف السادس الابتدائي من مركز محافظة نينوى وللايام (١٣ و ١٤ / ٢٠٢٢/١٢) للتأكد من وضوح فقرات الاختبار، وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار، وسهولة استعمال اوراق الاجابة التي اعدتها الباحثة ولتحديد الزمن المناسب للاجابة وذلك بتسجيل الزمن الذي استقرته كل تلميذة من تلميذات العينة الاستطلاعية في الاجابة عن جميع اسئلة الاختبار، وقد حددت الزمن الاجابة عن جميع الاسئلة زمن قدره (٢٥ - ٣٥) دقيقة بمعدل (٣٠) دقيقة فاكان اسرع تلميذة خلال (٤٥) دقيقة وابطأ تلميذة هو (٣٥) دقيقة .

تنفيذ التجربة بعد ان استكملت الباحثة الاجراءات الخاصة بتكافؤ المجموعتين، واعداد الاغراض السلوكية، والخطط التدريسية واعداد وتهيئة اداة البحث المتمثلة بالاختبار اكتساب المفاهيم وتنظيم جدول الحصص بواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة، بدأت التجربة في (يوم الاربعاء المصادف ١٢ / ٢٠٢٢/١٠) اذ قامت الباحثة نفسها باجراء التجربة لاسباب تم ذكرها سابقاً، واستمر تطبيق التجربة طيلة الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) اذ استعملت نموذج هيربرت ثيلين للمجموعة التجريبية في حين استعملت الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وقد استمرت التجربة (١١) أسبوعاً وانتهت يوم (الاربعاء ٢٨/١٢/٢٠٢٢) .

تطبيق أداة البحث: بعد انتهاء من تطبيق التجربة تم تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ (الاربعاء ٢٨/١٢/٢٠٢٢)

الوسائل الاحصائية :

١. استخدمت الباحثة في دراستها الوسائل الاحصائية الاتية منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاجراء التكافؤ بين مجموعتين الدراسة وكذلك استخراج نتائج التجربة بين مجموعتي الدراسة .

* الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

$$T = \frac{\overline{S_1} - \overline{S_2}}{\sqrt{\frac{(n_1-1)S_1^2 + (n_2-1)S_2^2}{n_1+n_2-2}}}$$

(علام، ٢٠٠٥، ٢٠٢٠)

٢. لايجاد ثبات المفاهيم، سيتم استخدام معادلة كودر ريتشاردسون-٢١ KR-21 لحساب ثبات اختبار لحساب ثبات اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية
* معادلة كودر _ ريتشاردسون (٢١)

$$KR_{21} = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\overline{X(n-X)}}{S^2_X} \right)$$

(النهان، ٢٠٠٤، ٢٠١٠)

* اختبار مربع كاي :

استخدم لغرض حساب تكافؤ العينة في التحصيل الدراسي للأب والأم

* اختبار مربع كاي :

$$\chi^2 = \sum \frac{(T - E)^2}{E}$$

كا = ٢ مج

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

* لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستخدام نموذج هيربرت ثيلين ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اكتساب المفاهيم التاريخية اذ كشفت نتائج التحليل الإحصائي ان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية بلغ (٣٥,١٧١٤) ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة على نفس الاختبار بلغ (٢٨,٤٥٧١) وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين كما موضح في الجدول رقم (٤) تبين أن هناك فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية ولمصلحة المجموعة التجريبية ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١١,٣٠٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٨) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة ، مما يدل بأن هناك أثر نموذج هيربرت ثيلين في تحصيل التلميذات وان هذه الزيادة في متوسط الدرجات كان بسبب استخدام نموذج هيربرت ثيلين في تدريس التلميذات لمادة الاجتماعيات الجدول رقم (٤)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٣٥,١٧١٤	٢,٤٠٦٩٢	١١,٣٠٦	١,٩٩٤	دال
الضابطة	٤٠	٢٨,٤٥٧١	٢,٨٨٣٤٥			لمصلحة التجريبية

الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي:

أولاً: الاستنتاجات:

وفقاً لحيثيات البحث تستنتج الباحثة ما يأتي:

١. إن نموذج هيربرت ثيلين فاعلية عالية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ضمن الحدود التي أجرت فيها الباحثة البحث الحالي مع الطريقة الاعتيادية.
٢. إن استخدام نموذج هيربرت ثيلين في التدريس قوى رغبة التلميذات ودافعيتهم نحو مادة الاجتماعيات من خلال الملاحظات التي جمعتها الباحثة على عينة بحثها.

ثانياً: التوصيات:

على وفق نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١. إدخال نماذج التعليم ومن ضمنها نموذج هيربرت ثيلين في مفردات مادة طرائق التدريس التي تدرس في كلية التربية الاساسية ومعاهد المعلمين والمعلمات.
٢. ضرورة استخدام نموذج هيربرت ثيلين في تدريس مادة الاجتماعيات في المراحل الدراسية كافة.
٣. إمكانية تطبيق نموذج هيربرت ثيلين مع تلميذات الصف السادس الابتدائي في مختلف المواد الدراسية.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

١. إجراء دراسات تجريبية مماثلة للبحث الحالي على مراحل وصفوف دراسية أخرى أو إجراء دراسات مقارنة لمعرفة مدى فاعلية اثر نموذج هربرت ثيلين مع نماذج تعليمية أخرى في اكتساب المفاهيم التاريخية وميولهم نحو مادة الاجتماعيات .
٢. تدريب المعلمين على استخدام هذه النماذج التعليمية في تدريس التلاميذ لما لها اهمية في تحقيق الاهداف التعليمية بصورة خاصة والاهداف التربوية العامة .

المصادر

١. ابو سرحان، عطية عودة(٢٠٠٠): دراسات في اساليب التربية الاجتماعية ، ط١، دار الخليج للنشر، عمان_ الاردن.
٢. ابوجادو، صالح محمد علي(٢٠٠٩): علم النفس التربوي، ط٧، دار المسيرة للنشر، عمان_ الاردن.
٣. ابوجادو، ماجد وآخرون (٢٠٠٠) : تصميم التدريس، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان - الاردن.
٤. ابوشنب، جميلة احمد حسن(٢٠١٩) : اثر توظيف استراتيجيات تنال القمر في تنمية مهارات التفكير الابداعي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثامن الاساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعه الزهر، غزة-فلسطين.
٥. بل، فردريك(١٩٨٦): طرق تدريس الرياضيات ترجمة محمد امين وممدوح سليمان، ج ١، ط١، دار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر.
٦. توق، محي الدين وآخرون(٢٠٠٣) : أسس علم النفس التربوي، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
٧. جامل، عبدالرحمن عبدالسلام(٢٠٠٢): طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط٣، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان_الاردن.
٨. الجبوري وآخرون، صبحي ناجي وآخرون(٢٠١١): استراتيجيات وطرائق تدريس المواد الاجتماعية، ط١، دار الكتب والوثائق للنشر والتوزيع، بغداد_العراق.
٩. الجبوري، اياد محمد حمينة براك(٢٠٠٦): أثر استخدام أنموذجي ميرل- تنسون وهيلدا تابا في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة.
١٠. الجفندي، عبدالسلام عبدالله(٢٠٠٨): دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، ط١، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق- سوريا.
١١. حميدة، امام مختار وآخرون(٢٠٠٠): تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، الجزء الاول، مكتبة الشرق، القاهرة_مصر.
١٢. الحيلة، محمد محمود(٢٠٠٩): مهارات التدريس الصفوي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
١٣. الخوالدة وآخرون، محمد محمود(٢٠٠٣) :مقدمة في التربية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
١٤. ريان، فكري حسن(١٩٧٢): المناهج الدراسية، عالم الكتب القاهرة_مصر.
١٥. زابر، سعد علي وايمان اسماعيل عايز(٢٠١١):مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، العالمية المتحدة، بيروت - لبنان.
١٦. الزوبعي والغنام، عبد الجليل ابراهيم ومحمد احمد(١٩٨١) : مناهج البحث في التربية، ط١، دار الحكمة ، بغداد-العراق.
١٧. زيتون، عايش محمود(٢٠٠٤) : اساليب تدريس العلوم، دار المشرق للنشر ، عمان- الاردن.
١٨. الزيدي، فاطمة عبيد ضبول (٢٠١٥): اثر استعمال انموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية التفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، بحث منشور ،مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية/جامعه بابل.
١٩. السامرائي، نبيهة صالح(٢٠١٢): استراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم(المفاهيم، المبادئ، التطبيقات) دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
٢٠. السباعوي، سعد محمد خضير سلمان(٢٠١٢) : أثر استخدام انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والسلوك الايثاري لديهم، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل - العراق.
٢١. سعادة ويوسف ،جودت احمد، وجمال يعقوب(١٩٨٨): تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، ط١، دار الجبل، بيروت_لبنان.
٢٢. السعدي، ناظم تركي عطية(٢٠١٨): فاعلية انموذج هربرت ثيلين الاستقصائي في فهم القضايا البايواخلاقية لدى طلبة الصف الاول متوسط في مادة الاحياء، رسالة بحث منشورة، جامعة القادسية، العراق.

٢٣. السكران، محمد احمد (٢٠٠٠): اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٢، دار الشروق، عمان - الاردن.
٢٤. السوداني، وفاء محسن مشحود عيسى (٢٠٠٧): أثر طريقة المناقشة الجماعية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية / ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
٢٥. الشبلي، ابراهيم مهدي (٢٠٠٠): التعليم الفعال والتعلم الفعال، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد - الأردن .
٢٦. الشلمة، وسن عبدالله احمد (٢٠١٣): أثر نموذج كعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وميلهن نحو مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعه الموصل - العراق.
٢٧. الشمري والدليمي، زينب حسن وعصام حسن (٢٠٠٣): فلسفة المنهج الدراسي، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
٢٨. الطيطي، محمد (٢٠٠٢): الدراسات الاجتماعية طبيعتها واهدافها طرائق تدريسها، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
٢٩. العبادي، سلمى (٢٠٠٢): أثر أنموذج جانيه في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية المعلمين، جامعة ديالى - العراق.
٣٠. عبد الوهاب، عصام عز الدين علي (٢٠٠٦): اثر استخدام انموذج ثيلين في التفكير التباعدي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد - العراق.
٣١. العفون، ناديا حسين وحسين سالم مكاون (٢٠١٢): تدريب معلم العلوم وفقا للنظرية البنائية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
٣٢. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٥): الاساليب الاحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.
٣٣. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
٣٤. غرابية وآخرون، فوزي وآخرون (٢٠١٠): اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، ط٥، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
٣٥. الغريب، رمزية (١٩٨٥): التقويم والقياس النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة - مصر.
٣٦. قطامي، يوسف ونايفة قطامي (١٩٩٨): نماذج التدريس الصفي، ط٢، دار الشروق للطباعة، عمان - الاردن.
٣٧. قطامي، يوسف (١٩٨٨): نماذج التدريس الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
٣٨. كوافحة، تيسير مفلح (٢٠١٠): القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط٣، كلية المعلمين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
٣٩. مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٤): المناهج التربوية الحديثة، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.
٤٠. مرعي والحيلة، توفيق احمد، والحيلة محمد محمود (٢٠١١): طرائق التدريس العامة، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن .
٤١. المشهداني، احمد عبدالستار عبدالواحد (٢٠٠٨): اثر استعمال أنموذجي ثيلين وكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات معهد اعداد المعلمات، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد) جامعه بغداد - العراق.
٤٢. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٦): سيكولوجية التعلم والتعليم الاسس النظرية والتطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
٤٣. النبهان، موسى (٢٠٠٤): اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية، جامعة مؤتة، الاردن.
٤٤. النمر، عصام (٢٠٠٨): القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار اليازوري العلمية، للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
٤٥. جويس، بي وويلم (١٩٨٠): طرق التدريس، برنتيس، هول تي إن سي، نيوجيرسي.
٤٦. نوافك، جي دي وجوين (١٩٨٥): "استخدام خرائط المفاهيم وخرائط المعرفة لدى طلاب العلوم بالمرحلة الإعدادية"، تعليم العلوم، المجلد. ٦٧.

References

1. Abdel-Wahab, Issam Ezzedine Ali (2006): The effect of using Thelin's model on divergent thinking among fifth-grade literary students in history, unpublished doctoral thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad - Iraq.

2. Abu Jado, Majid and others (2000): Teaching Design, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman - Jordan.
3. Abu Sarhan, Attia Odeh (2000): Studies in Social Education Methods, 1st edition, Dar Al-Halij Publishing, Amman, Jordan.
4. Abu Shanab, Jamila Ahmed Hassan (2019): The effect of employing a strategy that achieves the moon in developing creative thinking skills in social studies among eighth-grade female students in Gaza, unpublished master's thesis, College of Education, Al-Azhar University, Azza - Palestine.
5. Abujado, Saleh Muhammad Ali (2009): Educational Psychology, 7th edition, Dar Al Masirah Publishing House, Amman, Jordan.
6. Al-Abadi, Salma (2002): The effect of the Janiyah model on the acquisition and retention of historical concepts among second-year intermediate school students, unpublished master's thesis, Teachers College, Diyala University, Iraq.
7. Al-Afoun, Nadia Hussein and Hussein Salem Makawon (2012): Training the science teacher according to the constructivist theory, Safaa Publishing and Distribution House, Amman - Jordan.
8. Al-Gharib, Ramzia (1985): Educational Psychological Evaluation and Measurement, Anglo-Egyptian Library, Cairo - Egypt.
9. Al-Haila, Muhammad Mahmoud (2009): Classroom Teaching Skills, 3rd edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
10. Al-Jaqandi, Abdul Salam Abdullah (2008): The Modern Teacher's Guide to Education and Teaching Methods, 1st edition, Dar Qutaiba for Printing, Publishing and Distribution, Damascus - Syria.
11. Al-Jubouri and others, Subhi Naji and others (2011): Strategies and methods for teaching social subjects, 1st edition, Dar Al-Kutub and Documents for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
12. Al-Jubouri, Iyad Muhammad Hamina Barak (2006): The effect of using the Merle-Tenson and Hilda Tapa models on the acquisition of grammatical concepts among fifth-grade primary school students, unpublished master's thesis.
13. Al-Khawaldeh and others, Muhammad Mahmoud (2003): Introduction to Education, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
14. Allam, Salah al-Din Mahmoud (2009): Educational measurement and evaluation in the teaching process, 2nd edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
15. Allam, Salah El-Din Mahmoud (2005): Inferential statistical methods in analyzing psychological, educational and social research data, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo - Egypt.
16. Al-Mashhadani, Ahmed Abdel-Sattar Abdel-Wahed (2008): The effect of using the Thelen and Camp models on acquiring and retaining historical concepts among female students of the Teacher Education Institute, unpublished doctoral thesis, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad - Iraq.
17. Al-Nabhan, Musa (2004): Basics of measurement and evaluation in behavioral sciences, Mutah University, Jordan.
18. Al-Nimr, Issam (2008): Measurement and Evaluation in Special Education, Al-Yazouri Scientific House, for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
19. Al-Saadi, Nazim Turki Attia (2018): The effectiveness of Herbert Thelen's investigative model in understanding bioethical issues among first-year intermediate students in biology, a published research thesis, Al-Qadisiyah University, Iraq.
20. Al-Sabaawi, Saad Muhammad Khudair Salman (2012): The effect of using the Hilda Tapa model on the acquisition of Islamic concepts among fifth-grade primary school students and their altruistic behavior, Master's thesis, College of Basic Education, University of Mosul - Iraq.
21. Al-Sakran, Muhammad Ahmed (2000): Methods of Teaching Social Studies, 2nd edition, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
22. Al-Samarrai, Nabiha Saleh (2012): Modern Strategies in Science Teaching Methods (Concepts, Principles, Applications), Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
23. Al-Shalma, and Wasan Abdullah Ahmed (2013): The impact of the Kemp model on the acquisition of historical concepts among fifth-grade female students and their inclination towards history, unpublished master's thesis, College of Basic Education, University of Mosul, Iraq.

24. Al-Shammari and Al-Dulaimi, Zainab Hassan and Issam Hassan (2003): Philosophy of the Academic Curriculum, 1st edition, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
25. Al-Shibli, Ibrahim Mahdi (2000): Effective Education and Effective Learning, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Irbid - Jordan.
26. Al-Sudani, Wafa Mohsen Mashhoud Issa (2007): The effect of the group discussion method on the acquisition and retention of historical concepts among second-year intermediate school female students, published master's thesis, College of Education/Ibn Rushd, University of Baghdad, Iraq.
27. Al-Titi, Muhammad (2002): Social Studies: Its Nature, Objectives, and Teaching Methods, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
28. Al-Zaidi, Fatima Obaid Dhiul (2015): The effect of using Thelin's model in acquiring physical concepts and developing scientific thinking among second-year middle school female students, published research, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences/University of Babylon.
29. Al-Zubaie and Al-Ghanam, Abdul-Jalil Ibrahim and Muhammad Ahmed (1981): Research Methods in Education, 1st edition, Dar Al-Hekma, Baghdad - Iraq.
30. Bell, Frederick (1986): Methods of Teaching Mathematics, translated by Muhammad Amin and Mamdouh Suleiman, vol. 1, 1st edition, Arab House for Publishing and Distribution, Cairo - Egypt.
31. Gharabieh et al., Fawzi et al. (2010): Scientific research methods in the social and human sciences, 5th edition, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
32. Hamida, Imam Mukhtar and others (2000): Teaching social studies in public education, Part One, Al-Sharq Library, Cairo, Egypt.
33. Jamil, Abdel-Rahman Abdel-Salam (2002): General teaching methods and skills for implementing and planning the teaching process, 3rd edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
34. Joyce, B and Weilm (1980): Methods of teaching, prentice- Hall Tnc, New Jersey.
35. Kawafha, Tayseer Mufleh (2010): Measurement, Evaluation, and Methods of Measurement and Diagnosis in Special Education, 3rd edition, Teachers College, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
36. Mar'i and Al-Haila, Tawfiq Ahmed, and Al-Haila Muhammad Mahmoud (2011): General Teaching Methods, 5th edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.
37. Mar'i, Tawfiq Ahmed and Muhammad Mahmoud Al-Haila (2004): Modern Educational Curricula, 4th edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.
38. Melhem, Sami Muhammad (2006): The Psychology of Learning and Teaching, Theoretical and Applied Foundations, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
39. Novak, J.D. and Gwin (1985): "The use concept mapping and knowledge mappings with Junior high school sciences students", Science Education, Vol. 67, No.
40. Qatami, Youssef (1988): Models of Classroom Teaching, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
41. Qatami, Youssef and Nayfa Qatami (1998): Models of Classroom Teaching, 2nd edition, Dar Al-Shorouk Printing, Amman - Jordan.
42. Rayan, Fikri Hassan (1972): School curricula, World of Books, Cairo, Egypt.
43. Saada and Youssef, Jawdat Ahmed, and Jamal Yaqoub (1988): Teaching the Concepts of the Arabic Language, Mathematics, Science, and Social Education, 1st edition, Dar Al-Jeel, Beirut, Lebanon.
44. Tawq, Mohieddin et al. (2003): Foundations of Educational Psychology, 3rd edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
45. Zayer, Saad Ali and Iman Ismail Ayez (2011): Arabic language curricula and teaching methods, United International, Beirut - Lebanon.
46. Zaytoun, Ayesh Mahmoud (2004): Methods of Teaching Science, Dar Al-Mashreq Publishing, Amman - Jordan.